

تفسير سورة هود (4) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انتي لكم منه نذير وبشير - 00:00:26

ونستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير - 00:00:51

تحدث فيما مضى عن قوله عز وجل كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير وذكرت ان الاحكام يطلق على معان منها الاتقان والتمكن والظبط والابتعاد عن كل خلل او زلل - 00:01:09

او باطل او تناقض او اضطراب يبين ان ايات الكتاب هذا ان هذه الایات ايات الكتاب كلها محكمة والمراد طبعا اه بكلمة الاحكام قد يرد في القرآن المحكم ضد المتشابه يعني كأن القرآن ينقسم الى محكم - 00:01:53

والى متشابه في قوله تبارك وتعالى في اول سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات هذا المعنى للاحكام غير المعنى اللي في قوله احكمت اياته - 00:02:24

والمعنى في قوله ومنه اخر متشابهات. غير المعنى الذي وصف فيه القرآن كله وبأنه متشابه. يعني القرآن كله قد يوصف بأنه متشابه.

انزل كتابا متشابها مثاني الكتاب كله متشابه والكتاب كله محكم - 00:02:44

كل محكم هذا معنى اذا اذا ورد محكم ومتشابه فالمراد بالمحكم المتقن الذي لا يتطرق اليه الخلل ولا يتأتى اليه الارتكاب لا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:03:14

ويكون متشابه ويكون متشابه ضد المحكم بمعنى الذي يشبه بعده بعضا يشبه بعضا في الحسن والجمال والصدق والاتقان تسمع الایة في مقام كانك سمعتها في كثيرة ويا غيرها قد تختلف الحروف قد تختلف الحروف ولكن من جهة يعني يجيب لك قصة موسى عليه السلام في - 00:03:39

عدة امثلة احيانا تيجي في بعض اية واحيانا تيجي في اية او ايتين واحيانا تجي في مثلا عشر ايات واحيانا تجي خمسين اية او ستين في قصة موسى عليه السلام - 00:04:18

لكن لما تكررها عندما تقرأها في اية في اية او ايتين ما لك بالفرق عندما تقرأها في القول لأن كلها تدور في فلك متين جميل كانك تشاهد موسى وحركاته وسكناته ولذلك ربنا سبحانه يقول للكافر عندما يذكر - 00:04:28

موسى عليه السلام ويذكر فرعون وطفيانه وبغية على موسى عليه السلام. يقول يقول للنبي محمد وما كنت بجاه الغربي اذ قضينا الى موسى انقلاب. ما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين. يقول انت كنت مصاحب لموسى - 00:04:48

حاضر حركاته وسكناته اللي انت هتصفها للناس بما ينزل عليك بهذا الكتاب. الموزعي كهذا الكتاب. وما كنت بجانب غربي اذ قضينا

الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين وكنت حاضر هناك وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنزل قوما ما اناهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - [00:05:08](#)

تذكر قصة موسى طويلة مطولة في مقام وتذكرها موجز بمكان وتخرج في كل ما سمعت من قصة قصيرة او طويلة لا تجد شيئا ينطبق اليه الشك في هذا التشابه. كتابا متشابها مثاني مرجح يشبه بعضه - [00:05:28](#)

بعضا في الحسن والاتقان والجمال والصدق وعلو الكلمة وبلوغ المعنى اعظم مبلغ هذا كله فيه. ولكن اذا كان بعضه متشابه وبعضه محكم. يكون المحكم هو اللي بمجرد ما تسمعوا تعرفوا المحكم يكون اذا قال منه ايات محكمة هن ام الكتاب - [00:05:58](#)

واخر متشابهات. فالمراد بالمحكم هناك الواضح. الجلي المفصل اللي لا بمجرد بمجرد ما تسمع الكلمة تعرف معناها لا تحتاج الى تأويل ولا تحتاج الى الى بحث الا ما كنت تجهل من كلمات العرب. يعنى قد لا تكون - [00:06:28](#)

تعرف الكلمة لأن القرآن انزل على كل لغات العرب. طبعا الام قريش ولكن واكثر العرب يعني فرغت قريش اكثر العرب انهم يتربدون على مكة في موسم الحج وايضا في زيارة للكعبة لذلك - [00:06:57](#)

يعرفون لغة قريش لكن قريش لا تعرف كل لغات العرب. قد يتكلم واحد من عند بدر او من عندي من عند من عند الطائف. الطائف القريبة من من مكة. يكون لهم لغة قد لا يعرفها القرشي - [00:07:17](#)

قد لا يكون اليه ذيل كلمات ما يعرفها الكرسي. فيذكر ان عمر رضي الله عنه كما ذكرت كثيرا وهو يخطب على المنبر ويقرأ قوله تبارك تعالى او يأخذهم في تقلبهم بما هم او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. فيقوم عبر وهو يخطب انا اعرف التقلب - [00:07:34](#)

يأخذهم في تقلبهم. يعني الله سبحانه قادر على ان يأخذ اعداءه بفترة. وهم نشيطون قويون منتقلون في الارض قوة وقد يكون بغيا بغيا. يقول يأخذه في لحظة. يقول لهم في - [00:07:54](#)

بهم فما هم بمعجزين. تقلبهم في البلاد. يعني لا تفتر اذا رأيت الكافر عنده مال وعنده متع وعنده دبابات وعنده طيارات وعنده صواريخ لا تفتر لأن ربكم القادر ياخذه بفترة. من حيث يدنو من حيث لا يدري. ومن حيث يشعر ومن حيث لا يشعر - [00:08:14](#)

من حيث امن ومن حيث لا يؤمل. او يأخذهم على تخوف. فعمرا يقول للناس وعلى المنبر انا اعرف التقلب لكنني لا اعرف التخوف. انا اعرف التقلب يعني القوة والنشاط والسفر والترحال - [00:08:34](#)

والنزول والقيام وذا اعرفه لكن انت خوف ماني يعرفه فيقول رجل اعرابي جالس في المسجد يسمع خطبة عمر يقول له يا امير المؤمنين هذه لغتنا لغة هذيل يسكنون في وعد عرفة يسكنون في اطراف من عرفة يعني - [00:08:54](#)

من قريش ما بينهم دايما رايحين جايدين. لكن انساس القبائل وكل قبيلة متتسقة في لغتها ولهجتها ولهجتها واحد يقول ما يقدر يقول حتى وهو يقرأ يقول حتى حين يقول عين عدت عين كلش - [00:09:14](#)

الكرة شي ما يقدر يقول عتي عين. ولكن جاء صاحب اللغة هذى يقول عاد تعين ويعرف الناس انه يريد حتى حين. بل حتى لغة فيقول عمر رضي الله عنه الهزلي ما هو التخوف؟ يقول التنقص يا امير المؤمنين. التخوف التنقص - [00:09:34](#)

يعني في ناس يأخذهم مرة واحدة بفترة. ونسوا يسلط عليهم بعض الاوصاف والامراض والاجاع والآفات والعلل والنقص في الاموال والآولاد والثمرات لعلهم يتوبون. وان كان في عصرنا شهد صاروا اذا اصابتهم مصيبة ما يقولوا بما كسبت ايدينا ليتوبوا الى الله لا. يقول لا لا تقولون للناس ان اللي جانا بسبب - [00:09:54](#)

معاصينا. يقولوا لا تقولوا للناس ان اللي جانا بسبب معاصينا. اللي جانا يجي الناس كلهم يجي الناس كلهم بسببه وما ربكم بظلم للعيid؟ وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويفعل عن كثير - [00:10:24](#)

فرينا احيانا يصيب العدوه بفترة. واحسانا يعمل للبلوى مقدمات. لعلهم يرجعون او يأخذهم على تخوف. فيقول الاعرابي الهزلي لعمر رضي الله عنه وعن وقريش وغيره يسمعون في المدينة هنا في مسجد - [00:10:44](#)

للله صلي الله عليه وسلم في قبائل شتى طبعا المسجد ما هو مثل اللي في مكة يعني يغلب فيهم قريش كان فيقول له هو يا امير

المؤمنين التنصص قال عندك دليل على ما تقول فيقول قال شاعرنا الهذلي تخوف الرجل يصف - 00:11:06
يصف ناقته. يقول تخوف الرجل منها. ماتكا قردا. تخوف الرجل منها الرجل اللي حطه فوق عظمة الناقة. يقول بدأ يأكل من سمامها. من طول السفر وعناء السفر. والمعروف ان الجمل - 00:11:26

يعبي فيه كرشه الطعام ويعبي فيه كرشه الماء يعب الماء حتى يملا كرشه مع ما ملى معدته من الطعام كان يسافر يوم يومين وثلاثة ما يحتاج جنائزات خارجية. اذا جاء بدأ اللي في بطنه عشان يعيش عليه. يجتر اللي في - 00:11:46
عشان يخرجوا مرة ثانية ويتجددى به مرة اخرى. حتى ما يبقى الا الشحن يبدأ يتتجددى منه. وطبعا اول ما يذى الشحم بيان من السلام ويببدأ ينقص السنم حتى يصير مثل سارى اه السفينة. ساري السفينة - 00:12:06
على آآ اسفله قاعدة الخشب من امتن الخشب اللي يوضع للساري. وعندما يرتفع يرتفع يبدأ يبريه. يبريه آآ اللي هو المراكب راعي السفينة. جبريل لما يجيب العود يجيئه جهد طوله وعرضه متقارب من بعضه. اعلاه قريب من اسفله. لكن يبدأ يبريه من اعلاه - 00:12:26

يببدأ يبريه من اعلاه حتى يصير مثل الابرة من فوق. تخوف الرجل منها تامكا. تامكا يعني مكتنزا مكتنزا بالشحم على على يعني كثير الاكتئاب كما تخوف عود النبع اللي يعملوا منه - 00:12:46

في صراع المراكب مثل العرعر شجر العرعر في بعض احيائه صنع اربعين متر ثلاثة متر اربع متر شجرة من العرعر يمسحها السفن يعني المراكب اللي يصلح السفينة يبدأ يبريه من فوق حيث تصير قاعدتها متينة من اسفل - 00:13:06
وكل ما ترقى تدق حتى تصير كأنها ابرة من اعلاها. فيصف الاعرابي الهزلي ناقته يقول تخوف الرجل منها التامن كان قريباً كما تخوف عود النبع السفن. السفن صاحب السفينة المراكب اللي يصلح السفينة. يعني هذه - 00:13:26
لغة العرب كلهم يقول لهم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه بما لم يحيطوا بعلمه وهذا من ايات الله لمحمد امي لا تقلب في جزيرة العرب ولم يعرف له رحلات داخلية الى اليمن او الى غيرها الى اليمن او الى غيرها انما رحل مع غلام - 00:13:46
الى الى الشام في رحلة واحدة ولم يتعلم هناك شيء ما صار لهم فرصة كان يدرس ويقرأ ايات الله عز وجل. فاللي يقول ربنا اذا قلنا المراد من المتشابه - 00:14:06

المتشابه آآ طبعاً غير المحكم اذا قال منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. الامتحان وابتلاء وش المتشابه اذا اذا كان المحكم هو ما تعرفه بمفرد سمعاه. اذا سمعت واحد يقول لك اعلم انه لا الله - 00:14:26
الله. معنى ذلك اسقطت جميع الاوثان والاصنام والمعبدات من دون الله من اول الدنيا الى يوم القيمة لا يوجد معبد كائن من كان في الارض او في السماء يعبد الا الله وحده. بمفرد ما - 00:14:46

يبقى تعرف انها نفت اللوهية واستحقاق العباد عن غير الله. ولما تقول اشهد ان لا الله ان لا الله يستحق العبادة الا الله هو المعبد بحق لا الله الا هو ولا رب سواه. هذا محكم - 00:15:06

السماء فوقنا والارض محكم بمفرد ما تسمحها تعرف مرادها. لكن المتشابه هو اللفظ. طبعا الناس تكاثروا في تعريفه. وشو يقول؟ وش يقول؟ وش يقول؟ هو من استأثر الله الناس يقول المشهور الان عند اكبر العلماء ان المتشابه ما استأثر الله به وهذا غير صحيح. ان المتشابه هو ما استأثر الله بعلمه - 00:15:26
والمحكم ما عرفه الناس ما عرفه الخلق. والمتشابه ما لا يعرفه الا الله. ما لا يعلمه الا الله. طبعاً هذا مشهور جداً عند الفقهاء وعند في كتب وغيرها. لكن الحق لا. ايه شوف الاية وش نازلة عشان تعرف. شف الاية اللي نزلت فيها دي هو الذي انزل عليه كتاباً وآيات محكمات لان - 00:15:48

اعظم ما يفسر به القرآن اسباب النزول ان كانت صحيحة. ما انا قلت البارحة ان واحد من الكلاب النابحة يكتب في الشرق الاوسط قبل امس يقول اني ما فيه اية للواء والبراء الا اية واحدة في القرآن نزلت في فلان وخاصة به. وهو ما يعرف لا الدين ولا يعرف الاسلام. وقعد بعث - 00:16:12

خمس سنوات ومسجون في السجن خمس سنوات. بعثي مدة طويلة والسجن خمس سنوات عشرين وبعثي. ويبني يصدر فتوى على علماء الشريعة في بلاد المسلمين ويقول لهم ان الايات الولاء والبراء اية واحدة وانت فهمت الولاء والبراء انت عرفت الولاء والبراء وش معناه - 00:16:32

هو فيه عاقل في العالم. او ضل في العالم. يخلط بين يخلط بين الحب والبغضاء يعني يجعلهم شيء واحد يعني تحب العدو مثل تحب ابليس مثل ما تحب محمد يعني تصير تفرغ - 00:16:52

لتجعل الانبياء والشياطين مستوى واحد. وربنا هيعلمونا نقرأ في اليوم سبعاً شرارة. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المفضوب عليهم ولا الضاللين. ده يقول ما في ضاللين ولا مفضوب عليهم. كلنا احباب وكلنا اهل - 00:17:12

خلينا نشواف القرآن بكم اية فيه اللي تشير لهذا المعنى. لا تجد قوماً يؤمّنون بالله لا يتّخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين هذا قرآن هذى في سورة آل عمران. لا يتّخذ المؤمنون الكافرين أولياء. انا حبيب اطول فيها عشان الواحد منكم يقرأ زيادة وي Shawaf اللّي فيها. عشان يعرف انه - 00:17:32

اليه من الباطل ما يعلمه الا الله. لا يتّخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله شيء الا ان تتّقدوا منهم تقّاتاً ويحذركم الله نفسه والى الله المصير. ويقول في سورة المجادلة لا تجد قوماً - 00:17:52

يؤمّنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم اليمان وايدهم بروح من هذا القرآن. وهذا في اول القرآن وده في اخر قرب اخره. يعني هذا في الجزء الثالث. الاية الاولى في الجزء الثالث من اول - 00:18:12

القرآن والثانية في الجزء الثالث من اخر القرآن. في قد سمع من اخر القرآن وبينهما. وبينهما لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم اما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم - 00:18:32

وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيه لا يستثنينا. لكن ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من ان تبرؤوه وتقسّطوا اليه. يعني شوف الفرق انا ابغض الكافر - 00:18:52

لكن لا اؤديه لا اقتلته انا انا ما اقتل كافر ابداً لو جاء امير المؤمنين ولـي امر المسلمين في عصرنا او قبل وبعد عصرنا وقال له يلا الى الجهاد في سبيل الله يا عباد الله. انت حتى على كل قدر ان يقول. وعند ذلك - 00:19:12

نقاتل تحته فان متنا تحت رايته فنحن شهداء. ولا يحل لحاد ابداً ان يأخذ حقه بيده. يعني لا تجيز شريعة الاسلام ولا يوجد فيها حرف. يجعل للانسان حق اخذ الحق بيده. لو شفت واحد يزني وهو ممحض - 00:19:32

طبعاً الشريعة اذا ثبتت عليه يرجم الكلب حتى يموت. لكن مين اللي يتولى هذا؟ ولـي امر المسلمين. يتحول للمحكمة. والمحكمة كما ولدوا عندنا هنا كما قلت. عندنا هنا ما لا نظير له في غير هذه البلاد. حتى لما كانوا يحكمون الشرع - 00:19:52

مثل هذه البلاد في هذه المسألة. لأن اي شيء نظام الحكم عندنا هنا ان اي شيء يؤدي الى بتر عضو من انسان. الى رفع يد او اذن او رجل او او غير ذلك لا يجوز ان يحكم فيه حاكم واحد قاضي واحد بل - 00:20:12

قل لو كان في قرية نائية قاضيين من اقرب البلاد له يصيروا ثلاثة ينظرون في القضية. وبعد ما ينتهي النظر ويدققون ويحكمون يحولوها للتمييز. والتمييز لا يشتبه فيه مجموعة من كبار القضاة ويقررون القضية من جديد. ويدرسونها دراسة وافية - 00:20:32

وبعد ذلك تحال الى المجلس الاعلى للقضاء. ما دام فيها بتر عضو. اذا ما هي المسألة سبهل. اذا ظننت ان هذا كافر تروح تقتله القى اليك وهمك او كذب عليك كاذب قال هذا كافر. انا قلت لك مرة طالع هنا في الحرة هنا الشرقية دي. عيالي صغار على سني خمس سنين وستين - 00:20:52

يلعبون مع واحد من اللي راحوا يوم الحرم قتل معهم. وكان في حوش قدامنا توه جاي من حايل. ولم ولما طلع لقي عيالي جالسين عياله من الحاسد كمدير شرطة الحرم وقتها. قال لهم ليش تجلسون مع عيال هالكافر؟ علي انا. ليش يقول عياله؟ ليش تجلسون مع

عيال هالكافر؟ ليش - 00:21:12

قالوا له كافر ليش؟ قال حاطط رجله بيبيته. يعني جعل ان وجود رأيه لا شفعي عند ربى ولا غيره. انما يكذبون ويفترتون على على اهل العلم وعلى اهل الدين افتراض من عند انفسهم. يخلطونها يقتربونها مثل ما قال الشاعر لي حيلة فيما ينم وليس في الكذاب - 00:21:32

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة. وش اسوى له؟ ما دام يفطر الكذب وش اسوى له ان؟ اب مجلس لسانه ويكتذب هذا عمله هذا عمل اللي يقتلوه ويفجروه هذا عمله تماماً قلوبهم حقداً وغيظاً على الناس او على الحكم او - 00:21:52

على العالم ويدبروا بالي طريقة من الطرق. يستبيحون دمه ويستبيحون دماء من حوله. واطفاله ونسائهم واطفاله ما هم في شريعة الاسلام هذا كله ما هو شريعة الاسلام؟ فاذا يقول الله عز وجل اذا قلنا المتشابه نقول ننظر للسبب - 00:22:12

سبب النزول ان كان ثابتاً هو امضى ما يمضي في شرح الآية. هو اللي بيبيتها. يعني لما تجي في قصة اللعان في قصة الایاء في قطة الاقيء الطلاق الثالث. كلهم الآيات واضحة. اذا عرفت السبب النزول فسرت - 00:22:32

فسبب نزول منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخراج اقول ان المتشابه واللفظ الذي يحتمي معنيين او اكثر. اللفظ العربي لفظ الكلمة الواحدة. اللي تحتمل معنيين او اكثر. اللي في قلبه - 00:22:52

ما يسارع الى التفسير ما يحملها على المعنى الفاسد لانها يكون بعضها فاسد الكلمة يحتمل معنيين او ثلاثة بعضها فاسد وبعضها صالح. اللي في قلبه مرض يحملها على الفاسد. واللي في قلبه ايمان يحملها على الصالح - 00:23:12

ومثل ما قال عمر لو سمعت من احد كلمة عمر يعلم الناس لو سمعت من احد كلمة تحتمل تسعة وتسعين في المئة من الذنب. وتحتمل واحد في المئة من من المدح - 00:23:32

يعني تحتمل تسعة وتسعين في المية شر. وتحتمل واحد في المئة خير. يتحتمم عليك عمر يقول احملها على الواحد من الخير تسعة وتسعين من الشخص. يتحتمم عليك ان تحمل ما يصدر من اخيك على احسن المحامل. لا تروح تتلامس - 00:23:52

العيوب وتم العثرات وتقول قال كذا وقال كذا. يا اخي ان كانت الكلمة اللي قالها انت ظبطتها قول لها عشان نبين لك وش احتمالها. وش والناس قد يختلفون في الاحتمال. يعني لما ناس قبيلة تشوكلو رجالاً من الشعراء لعمر - 00:24:12

قالوا اش قال فيكم؟ قالوا ان يقول فيينا قبيلة لا يغدرن بجارهم ولا يظلمون الناس حبة خردل. قال له جايین القبيلة تشتكى عن شاعر انه ذمهم وهجاهم قال عمر وش قال فيكم؟ بيتأكد. قال قبيلة يعني قبيلة صغيرة. لا يغدرن بجارهم - 00:24:32

ولا يظلمون الناس حبة. قال له ما دا احکم. حملها على الخير. قال ما مدحنا يا امير المؤمنين. معناها ان آآ اذا ولا يذون الناس حبة خردل. قال لي شوفي بعدها وش يقول. وما سمي العجلان لان في بني عجان القصة دي - 00:25:02

وما سمي العجلان الا لقولهم خذ القعب واحلف ايها العبد واعجل. وما سمي عجلان الا لقولهم خذ القعب يعني الاناء اللي تحلب فيه. اللي تحلب فيه من الناقة او من البقرة او الشاة. خذ الكعبة واحلب ايها - 00:25:22

عشان ما يشوفك طفل يشوفك احد يأكل منها يشرب منها الحليب. عرف ان هذا ذنب لكن لما قال لا يغدرون بهم قال للذلة فيه ما يقدرون يغدرون لانهم الاذلة ما يقدرون يطلعون في الجار. لدتهم وھوانهم. فشوف الفرق بين الكلمة تحتمل اكثر من معنى الخير بيحملها - 00:25:42

الخير. الا اذا جات قراءة اذا جات قراءة. لكن عندنا هنا في مثلاً انا ظربت لها امثلة كثيرة منها قوله تبارك وتعالى والارض بعد ذلك دحاتها. انت اشد خلقاً ام السماء - 00:26:02

بنها رفع سمكها فسوها واغطش ليها واخرج ضحاها. قالوا العلما والارض بعد ذلك دحاتها طبعاً مقرر عندنا ان الارض مخلوقة من السماء. مجرد عندنا في القرآن ان الارض مخلوقة اولاً ثم السماء ثانياً. قل انكم لتکفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له انداداً ذلك رب العالمين - 00:26:22

وجعل فيها رواسٍ من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني تتم يومين تتم يومين اخرين يصير اربعة ايام سواء

للسائلين ثم استوى الى السماء وهو يدخان ما كانت خلقت فقال لها والارض يأثيرها طبعا قالت انا طائرين. تبقى تكون السما الارض مخلوقة اولا ثم - 00:26:52

لكن اذا قالوها انت اشد خلقا ام السماء بنها؟ رفع السماء والارض بعد ذلك بعض الناس فهم ان كلمة بعد ذلك يعني ان الارض دحית بعد خلق بعد السماء. وهي مدحوة قبل السماء. فيجي - 00:27:12

ان في تناقض في الايات. يحسب ان في تناقض هذا تشابه. تناقض الايات. لكن لو انه جرى كلمات العقل وفقه اللغة العربية كلمات العرب وفقه اللغة العربية لوجد ان هناك كلمات - 00:27:32

قد تستعمل في شيئين متناقضين والليل اذا عسعس عسعس الناس يقول اقبل وبعض الناس يقول ادبر وطبعا الليل اذا اقبل ايات لله واذا اكبر ايات لله في ادبارة ايات وفي اقبال اية الليل فاذا قال له والليل اذا عسعس اذا عسعس فسرها قوم بادبر وخلاص وفسرها قوم باكبر وخلاص - 00:27:52

كل واحد منهم يرى انه على الحق. لا انظر للاية في الفقه الفقهي في هذه المسألة مع الوجود الخارجي. لكن لما نجي نيجي هنا في قوله والارض بعد ذلك كلمة بعد. لما نقول جاء - 00:28:22

عيسى بعد موسى. جاء عيسى بعد موسى. ما المراد بعد البعدية هنا؟ بعديها زمانية قطعا يكون موسى جاب لعيسى اذا قلت موسى عيسى بعد موسى او او محمد بعد عيسى يكون - 00:28:42

بعدين زمانية يكون اللي بعد ده جه متاخر عن عن اللي قبله. لكن قد تأتي بعد بمعنى واو قد يستعمل العربي كلمة بعد بمعنى واو التي لمطلق الجمع لا تقتضي - 00:29:02

ترتيبا ولا تعقيبا كما يقول علماء اصول الفقه. الواو في الاصل لمطلق الجمع. لما تقول محمد وعيسى وموسى جاء محمد وعيسى وما تتعرض انت ما تتعرض للواو للمين الاول ومين الثاني ومين الثالث ومين الرابع انما لمطلق الجمع تجمع بين هؤلاء امنا - 00:29:22
محمد وموسى وعيسى والانبياء. فالواو لمطلق الجمع. بعد كلمة بعد في اللغة العربية تأتي احيانا بمعنى الواو للجمع لمطلق الجمع.
وين هذا؟ في كتاب الله. في ايات كثيرة في كتاب الله. ما هي اية ولا ايتين - 00:29:42

وين يجي؟ لما ربنا تبارك وتعالى يصف الرجل اللي ربنا يقول فيه في اول سورة في اول سورة نون ولا تطبع كل حلاف مهين.
الوصفين دول حلاف كثير الحلف مهين يعني حمير - 00:30:02

ولا تطبع كل حلاف مهين. هماز عياب طعان. مشاء بنميم. مناع للخير هذى كلها اوصاف في شخص واحد
حل مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير المعتدل اثيم - 00:30:26

يعني غليظ جاف متكبر متغطرس. بعد ذلك زنيم. بعد ذلك بعد ايش؟ بعد هذى الاوصاف طب وش الزنامة؟ وش
الزنامة؟ اصل الزنمة احيانا يطلع في في رقبة العنز في رقبة العنز آآ حلمة حلمة في الرقبة كأنها ثدي صغير - 00:30:46
هذا يسمونه العرب زنمة. لانه ما هو من الجسم. يعني خارج. ما هو يعني ما هو اصلا بالتركيب الطبيعي. زنين زني يعني زنا ما يعني
شي بارز. شي شي بارز. فاذا قلت زنيم اذا قال عتل بعد ذلك زنيم - 00:31:16

وش معنى الزنيم؟ الشيء اللي ما هو اصله من الشيء. منسوب له وله فيه. وله منه. وهذا الوليد بن المغيرة اللي نزلت فيه هذه الايات
وين الوليد بن المغيرة؟ يقال له الوليد عند الناس الوليد ابن المغيرة لكن تسأل اي عربي معاق - 00:31:36

في ذاك الوقت يشك في كلمة تقول له الوليد ابن المغيرة. لانه كانوا يعلمون ان المغيرة ولا يستطيع الوصول الى المرأة. يعلمون في
مكة ان الوليد عنين. لا يستطيع الوصول الى المرأة - 00:31:56

ولا ينجبه. وكانوا في اهل اهل مكة في الجاهلية كفирهم من بلاد العالم لا يورثون النساء اللي طايرين علينا الان يقولوا
احنا مظلومين. ما يورثون النساء. ما كانوا يورثون النساء. ويررون ان الذي يرث هو من يحمل - 00:32:16
الثمار ويدافع عن القبيل. اللي يحمل السيف ويحارب. وهو الرجل. ولو مات الرجل وهو غني وله زوج ما تأخذ ولا ريال. بل هي تعتبر
من الميراث. ما ترث تعتبر من الميراث. كانت المرأة تورث ولا تلد. تورث - 00:32:36

يعني اقول انه بمجرد ما يسمع صدراً زوجها مات يجي اي قريب من اهلها يركض الى البيت ويدور له شيء في الطريق قطعة قماش ولا شيء عشان يرميها عليها. اللي يرمي عليها ثوب اول واحد هي له. ان شاء تزوجها ودخل عليها وان شاء زوجها - [00:32:56](#)
وهذى كان حالهم في الجاهلية في مكة وغيرها. كانوا يرثون النساء. لا يحل لكم ان ترثوا النساء يقول ربنا ولا تعدلون. هذا كان عمله.

فكانت مرت ولا ترث. اخذت حظاً وافرا في الاسلام لم تعرقه امرأة - [00:33:16](#)

لا في الجاهلية العرب ولا في جاهلية الفرس ولا في جاهلية وكل بلاد العالم الى اليوم. اللي ببعون عليه ايه ناوي علينا ويقولوا احنا مظلومين لان امريكا تقول لهم قولوا احنا مظلومين. امريكا وافرخها ودسایسها عند عند العرب يقول لهم قولوا احنا مظلومين - [00:33:36](#)

احنا مظلومين احنا العمال مظلومين والنسوان مظلومين. مظلومين. فكان مرة هذى خافت ان رجلها يموت وهو اللي هو المغيرة المخزومي. فرحت مكنت اعرايبا منها فجاءت بهذا الولد. فصرروا الناس يتتحدثون في في اسرارهم. ان هذا - [00:33:56](#)
ما هو ولد اب ما هو ولد المغيرة؟ وانه الذي يعني دعي للمغيرة وليس من ابناء المغيرة. طيب الزنامة هذه متى جاء؟ متى جاء بعد ما كفر وصار حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع له الخير معند اثيم عتل الزنامة - [00:34:16](#)

بعد الاوصاف هذى ولا قبلها كلها؟ جتوا قبلها كلها لانه من يوم جابت امه حامل به والناس تفهمونها. ويصفونه بالزنير لما اذا كلمة بعد ذلك يعني ومع ذلك هو زنير. بمعنى مع ذلك. بعد ذلك يعني ومع كذلك هو الزنير - [00:34:36](#)

واذا كان زنير معناها الصفة هذه ثابتة له قبل ان يكون عتلًا غليظاً جافاً كل الاوصاف اللي موجودة في الاية دي. اذا تأتي تأتي بعد بمعنى الواو وبمعنى مع بمعنى لمجرد الجمع لمطلق الجميع ولا تأتي للترتيب لترتيب اللي بعدها على - [00:34:56](#)
اللي قبله لا تجي احياناً وتجي احياناً ترتيب. فاذا قال موسى بعد عيسى بعد موسى هذا الترتيب الزياني. لكن اذا قال في قوله يعني ومع ذلك وزنير. كانه لما يقول انت اشد خلقاً؟ يعني - [00:35:16](#)

في حال التكوين اللي كونتكم فيكم ده اشد ولا السماء اشد هو يقول في اية اخرى في سورة غافر لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. يا اخي انظر الشمس - [00:35:36](#)

هذا كبرها يعني الانسان كبر الشمس بل لو جابوا كل اهل دولة من الدول وحطوهם عجنوهم مع راسهم كفر الشمس وجمعوا عشرين تلاتين اربعين دولة وطنوهم وجعلوهم جسم واحد ما هو كفر الشمس. كم؟ كم من لها من سنة؟ من يوم خلقت السماوات والارض - [00:35:55](#)

وهي موجودة على نفس النمط وعلى نفس النظام وعلى نفس المنهج لا لها طبخ ولا لها اكل ولا لها وحدة بالذهب الزيت ولا من ذهب الا البنزين ولا من ذهب شيء - [00:36:15](#)

فيقول لهم انت اشد خلقاً ام السماء؟ مع ان خلقك هذا ما هو اية اقول ايات بس اقرب لي من الشمس. يعني اقدر انا اشوفه اقرا اكتر ما اشوف الشمس - [00:36:25](#)

اكثر ما اشوف الشمس. فانا اذا نظرت في اصابعي وما احتوت عليه من عقد. ومن عقد ومفاصل واشرطة وشرابين وشرابين وجلسة في الاصابع. وانزل وانت ماشي حتى تصل كتفين. وانزل من الكتفين الى الاخمص الريح - [00:36:41](#)

تاجد في كل ذرة من ذرات جسمك ايات الله. وانا اشبه الجسم بانه كيان كيان صحيح لكن انحالله ما هو مثل ما تكون كيس ربطه وفكته من اسفله اذا كل اللي فيه ينزل يطير. يعني انت تصير ماشي ويأمر الله اذا جاء الاجل ينحل. الجسم - [00:37:01](#)

ما تقدر تتحرك حتى عينك ما تقدر ترجع. الان ايات الله. عباره كيماويات تدور وفيها من التناقض والتتوافق ما لا يعلمه الا الله. وما عليك تعيش عليه. هل الملح مثل السكر؟ هل النحاس مثل الحديد - [00:37:31](#)

هذا من كل هذا. عادي نoha. ايات الله سكر وملح ويمين ويمين وكل شيء فيه. وعندى ما تنزل اللقمة الله عندما خلق النباتات. ابتك من الماء صبا ثم شغل ما مت بها حبل - [00:37:51](#)

شوف الحبل ده وش كان انواعه وش يتركب وش فيه من انواع البروتين ومن انواع المعادن ونوع الحديد ومن انواع النحاس ومن

اعناق من القمح او من الذرة او من الشعير او من الدخن او من جنسها. من من هذا كله ايات لله عز وجل. ايات لله عز وجل -

00:38:11

ثم شهقنا الارض شقا فابت في حبة وعنبر شوف العنب والوانه واشكاله والوانه واشكاله. ومطاعمه واطعم وفوانده. ومن كميات السكر اللي في كل حبة. بقدر. وعندما تبدأ تتبع تأكلها -

00:38:52

حول المادة السكرية اللي فيها تروح لمحلها. فيما يتعلق بالسكريات. اللي بيحتاج للسكر. والملح يروح لمحل الملح. واللي حد يجي يروح لمحل والقصدير يروح له كل واحد له حاجة. ويتحلل مثل ما يقولوا الناس الى عواميد الاولية. في جسمه -

والجسم فيه اشياء متناقضة. يعني بعضها يكون حار. وبعضها بارد. وبعضها بعضها جاف. وبعضها لين. وبعضها كذا بعضها كذا يروح ويتجددى من هذه المتناقضات معناها صارت عجينة خميرة مخمرة وعجينة وقلت لك بمجرد ما تبدأ تهضم -

00:39:12

خبزة او غيرها وتمضغها باسنانك. يبدأ يرش عليها الجوانب اللي الله حطها لها في الحلق والحلقوم والامعاء هذا كل واحد يجي عندها يرش عشان يعطيها الكفاية حتى تنتهي تماما. وبعدين يأخذ الجسم منها حظه ويجعل لك ماسورة تخرجها -

00:39:32

واحدة للبول على نظام دقيق ووحدة للغائط على نظام دقيق. ويجعل الغائط لأن الانسان يتقدّر يجعله الجاهد وراه. ما تشوفه بعينك كثيرا ويجعل البول لأنه ما يتكرر فاجعله قدام. وتشوفه وقلت لك لما جعل للظبي لما جعل -

00:39:52

الانثى الضبة فرجين جعل لزوجها ذكريين. ولا يوجد لغيرهما ولا يوجد ايات لله. ايات لله ما تحتاج لكبير ريح لكذا. المؤمن ان يستسلم لله عز وجل. ان كان يعرف الشيخ -

00:40:12

يقول عرب ما يعرفه من علم يكل علمه الى الله عز وجل. ويسأل عن ذكر كان لا يعلم. يسأل اهل الذكر. ان كان لا يعلم. فلما يقول ومنه متشابهات. الايات دي نزلت في اول سورة العمران. اتنين وثمانين اية من اول العمران الى قوله من اول ال عمران. الى قوله ومن

00:40:28

فلن يقبل منه اتنين وثمانين اية نزلت في من؟ في وفد نصارى نجران. جاءوا الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. يقودهم رجالان واحد السيد والثاني يقال له العاقب. جاء واستأذن حبيب الله ورسوله فان يدخل مسجد النبي محمد. فاذا فاذن لهذا الوفد مع

النصرانية -

00:40:48

قواد النصارى الاتنين ان يدخلها مسجد النبي محمد. فقال له اسلموا. قالوا اسلمنا قبلك. احنا مين قبل ما تبعثان؟ قال كذبت معه.

يمنعواكم من الاسلام لكن رب كلمة يقولها الانسان تقول يا ليتك ما قلت لي -

00:41:11

قال كذبتما يمنعكم من الاسلام ادعائكم الله ولدا وعبادتكم للصلب واكلكم للخنزير قالوا يا محمد يعني عاملين لهم فصحى عرب. يا محمد اليه في فانزل اليك عن عيسى وروح منه وروح منه -

00:41:35

لما ذكر الله عز وجل عيسى قال وروح منه وكلمته القاها الى مريم وروح منه؟ قال بلى قرآن قالوا مين يعني هذا جزء من الله فعيسي ولد الله وجزوه. لاني من للتبعيض -

00:42:02

فعيسي بعض الله ولد الله عيسى. فانزل الله ردا عليه. اتنين وثمانين اية من اجل الكلمة اللي قالوها. وطبعاً كلمة مين؟ عربي لكن

00:42:24

تستعمل لحوالي اربعين اية للفيروز المحيط

معنی. لو تقرأ القاموس المحيط للفيروز ابادي تجدها كلها فيها. عندي كلمة مين -

00:42:24

يبين معانيه حوالي ثلثون او اربعون معنی فتأتي من الابتداء الغاي ذهبت من البيت الى المسجد. فابتداء مشي من البيت

ونهايته في المسجد الى الغاية. وتأتي للجنس فاجتبوا الرجس من الاوثان. لبيان الجنس لبيان الجنس فاجتبوا الرجس من -

00:42:50

الذى هو الاوثان. يعني كلمة من؟ لبيان الجنس. كانه يقول الرجس الذي هو الاوسط وتأتي للتبعيض وتأتي للتبعيث تقول انا اكلت من الرغيف يعني ما اكلت الرغيف كله اكلت منه رغيف بعض الرغيف. واكلت من الرغيف يعني بعد الرغيف. فيه معان كثيرة. اللي في

00:43:14

قلبه ايمان يحمل من؟ في

وروح من اللي في قلبه علم وايمان ونور. اللي في قلبه علم يحمل ايمان على ابتداء الغاية. ان عيسى خلق الله ابتداء من الله عز

وجل هو الذي ابتدأ خلقه قال لكم فكان. مثل ما جاب جاب عيسى من غير اب وجاب مريم من غير - 00:43:38

الام وجاب ادم من غير اب ولا ام قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال كن فيكون. وهناك قاعدة ان العرب

يعلمون علم اليقين وجاءت الشريعة الاسلامية تؤكد ذلك ان من ملك من ملك ذا رحم - 00:43:58

من محرم عتق عليه. ما يمكن الاب يصير ولده عبد الاب مصر ولده عاد. مصر ولد عاد. لو بمجرد ما يملكه لو اشتري لو لو وجد الانسان

في السوق بيع سرقوه وباعوه على انه عاد. فاشتراه بمجرد ما يدفع القروش هو حر. لو وجد اخوه - 00:44:18

يصير حر. يقول للنبي من ملك ذا رحم من محرم عتق عليه. فلما يقولوا ان ان عيسى عيسى ولد الله يصير حر. ما يصير عبد. لانه

عتق عليه اذا كان ولده بيبي يصير حر - 00:44:44

سرعة لقد جئتم شيئاً اذا تقاد السماوات يتطفرون منه وتنشق الارض صريح محكم واضح لقد جئتم شيئاً اذا عن منكرا عظيمـا

فظيعـا. تقاد السماوات يتطفرون منه وتنشق الارض. وتخـر الجبال هـذا - 00:45:04

الرحـمن ولـدانـا. ومن بـغيـ للـرحـمنـ انـ يـتـخـذـ ولـداـ. اـسـمـعـ اـسـمـعـ انـ كـلـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ إـلـاـ اـتـيـ الرـحـمـنـ عـبـدـاـ. فـعـيـسـىـ عـبـدـ عـبـدـ

- اللهـ فـلـاـ يـكـوـنـ اـبـنـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. اـذـ كـانـ لـاـ يـكـوـنـ اـبـنـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـ عـبـدـ. اـنـ كـلـ مـنـ فـيـ إـلـاـ اـتـيـ الرـحـمـنـ عـبـدـ لـقـدـ اـحـصـاـهـمـ وـاعـدـهـ

00:45:24

هم عـدـلـواـ كـلـهـمـ اـتـيـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـرـدـاـ. فـلـمـ نـزـلـتـ ضـرـبـ مـثـلـ قـالـ انـ فـيـ نـفـسـ الـاـيـاتـ الـاـرـبـعـةـ وـاـتـيـنـ وـثـمـانـيـنـ. اـنـ مـثـلـ عـيـسـىـ عـنـدـ اللهـ

كـمـثـلـ اـدـمـ خـلـقـهـ مـنـ تـرـابـ. ثـمـ قـالـ لـهـ كـنـ فـيـكـوـنـ. وجـابـ قـبـلـهاـ قـصـةـ طـوـبـلـةـ فـيـ قـالـ لـاـنـ الرـسـوـلـ اـنـصـرـهـ إـلـىـ بـالـعـمـرـانـ عـشـانـ عـيـسـىـ.

00:45:44

عشـانـ مـرـيمـ بـنـتـ عـمـرـانـ لـوـ اـذـكـرـ فـيـ الـكـتـابـ وـاـذـ قـالـتـ الـمـلـائـكـةـ يـاـ مـرـيمـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـاـكـ وـطـهـرـكـ عـلـىـ نـسـاءـ الـعـالـمـيـنـ. يـاـ مـرـيمـ اـقـنـصـلـيـ

لـرـبـكـ وـاسـجـدـيـ وـارـكـعـيـ مـعـ الـرـاكـعـيـنـ. ذـلـكـ مـنـ اـنـبـاءـ الـغـيـبـ نـوـحـيـهـ الـيـكـ. مـاـ كـنـتـ لـدـيـهـمـ يـذـوقـونـ اـكـلـاـهـ - 00:46:04

اـيـهـمـ يـكـفـلـ مـرـيمـ؟ وـمـاـ كـنـتـ لـدـيـمـ يـغـتـصـبـ اـذـ يـغـتـصـبـوـنـ. اـذـ قـالـتـ الـمـلـائـكـةـ يـاـ مـرـيمـ اـنـ اللـهـ يـبـشـرـ بـكـلـمـةـ مـنـهـ اـسـمـهـ الـمـسـيـحـ عـيـسـىـ اـبـنـ

مـرـيمـ وـجـيـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ وـمـنـ الـمـقـرـبـيـنـ وـيـكـلـمـ النـاسـ بـالـمـهـدـ وـكـاـنـهـ فـيـ صـحـيـحـ قـالـتـ رـبـنـاـ يـكـوـنـ لـيـ وـلـمـ يـمـسـسـنـيـ بـشـرـ قـالـ

كـذـلـكـ اللـهـ يـخـلـقـ مـاـ يـشـاءـ اـذـ قـضـيـ اـمـرـانـ فـانـمـاـ - 00:46:24

نـقـولـ لـكـمـ فـيـكـوـنـ وـيـعـلـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـالـتـورـةـ وـالـأـنـجـيـلـ وـرـسـوـلـاـ إـلـىـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. اـنـيـ قـدـ جـئـتـكـمـ بـاـيـةـ مـنـ رـبـكـمـ إـلـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ ثـمـ

يـقـولـ اـنـ مـثـلـ بـعـدـهـ فـيـ الصـفـحةـ الثـانـيـةـ مـنـ الـمـصـحـفـ اـنـ مـثـلـ عـيـسـىـ عـنـدـ اللهـ كـمـثـلـ اـدـمـ. خـلـقـهـ مـنـ تـرـابـ. يـعـنـيـ اـدـمـ ثـمـ قـالـ لـكـمـ فـيـكـوـنـ.

الـحـقـ مـنـ رـبـكـ - 00:46:44

فـلـاـ تـكـنـ مـنـ الـمـتـرـيـنـ. فـمـنـ حـاجـكـ فـيـهـ مـنـ بـعـدـ مـاـ جـاءـكـ مـنـ الـعـلـمـ فـقـلـ تـعـالـاـ نـدـعـوـ اـبـنـاءـنـاـ يـقـولـ لـهـمـ لـجـمـاعـةـ الـانـجـرـادـ بـوـفـدـ الـنـصـارـىـ

نـجـرـانـ. تـعـالـاـ نـدـعـوـ اـبـنـائـنـاـ وـابـنـاءـكـ وـنـسـاءـكـ وـنـسـائـنـاـ وـانـفـسـنـاـ وـانـفـسـكـمـ ثـمـ نـبـتـهـلـ فـنـجـعـلـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ الـكـاذـبـيـنـ. فـابـوـاـ اـنـ يـبـاهـلـوـاـ

00:47:04

قال بعضـهـمـ لـعـبـضـ اللـهـ لـوـ لـوـ باـهـلـنـاـ مـحـمـداـ لـتـخـطـفـتـنـاـ الـمـلـائـكـةـ. يـعـنـيـ اـبـوـاـ اـنـ يـبـاـيـعـوـاـ مـحـلـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ اـنـهـمـ لـوـ باـهـلـوـاـ مـحـمـداـ اـخـذـوـاـ

اـخـذـ عـزـيزـ مـقـتـدـرـ. فـيـجيـيـ المـتـشـابـهـ هـنـاـ اـذـ فـسـرـتـهـ اـنـ فـسـرـوـاـ مـثـلـيـ كـلـمـةـ - 00:47:24

الـلـيـ فـسـرـهـاـ نـصـارـىـ جـنـبـ بـالـتـبـعـيـدـ وـفـسـرـهـاـ عـامـةـ الـعـلـمـاءـ بـاـبـتـدـاءـ الـغـاـيـةـ هـذـاـ هـوـ يـفـسـرـ بـعـضـهـ بـعـضـ بـمـعـنـيـ انـ الـلـفـظـةـ تـحـتـمـلـ مـعـنـيـيـنـ

يـحـمـلـهـاـ الـعـلـمـاءـ الرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـصـحـيـحـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ يـتـبـعـونـ مـاـ تـشـابـهـ مـنـهـ - 00:47:44

يـحـمـلـوـنـهـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـفـاسـدـ اـبـتـغـاءـ الـفـتـنـةـ وـاـبـتـغـاءـ تـاوـيـلـهـ يـعـنـيـ صـرـفـهـ عـنـ حـقـيقـتـهـ لـكـنـ اـذـ قـالـ الـقـرـآنـ كـلـ مـحـكـمـ كـمـاـ يـقـولـ هـنـاـ كـتـابـ

اـحـكـمـتـ اـيـاهـ اـحـكـمـتـ قـالـ يـعـنـيـ اـنـقـنـتـ لـوـ قـطـعـتـ نـفـسـكـ وـعـمـرـكـ وـالـيـ مـعـكـ مـنـ اـهـلـ الـدـنـيـاـ جـمـيعـاـ لـتـبـحـثـوـاـ عـنـ - 00:48:04

خـلـلـ فـبـهـ مـاـ وـجـدـتـهـ. اـنـ مـقـادـيرـ الـخـلـفـ السـامـعـيـنـ اـحـنـاـ اـلـانـ مـتـأـلـمـيـنـ كـانـنـاـ نـكـوـيـ بـمـكاـوـيـ عـنـدـمـاـ نـسـمـعـ اـنـ وـاحـدـ يـتـطاـولـ عـلـىـ

الـقـرـآنـ فـيـ جـزـيـرـةـ مـنـ الـشـرـقـ الـأـوـسـطـ اوـ غـيرـهـاـ. لـكـنـ قـبـلـ كـدـهـ يـوـمـ جـهـ الـأـنـجـلـيـزـ وـاـحـتـلـوـ بـعـضـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ بـدـأـواـ يـنـشـؤـواـ جـيـلـ مـثـلـ -

00:48:27

الجيل الفاسد اللي عندنا بده يطلع. اللي بده يطلع. هو يقول شاعرهم لا دع المساجد دع المساجد للعمار تسكنها. وسر نحو خمار ليسقينا. ما قال ربك ويل للاولي سكروه. وانما قال ويل للمصلين. دع المساجد للزهاد - 00:48:47

قالوا كده ودمروا بلادهم ودمروا العباد ومنهم الله كثيرا من الرزق والخير والبر اللي كانوا لما بدأوا ينحرفون عن دين الله كما قال وضرب الله مثلا قريبة كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله - 00:49:07

فهذا قال الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. يقول دع المساجد للجهاد تسكته. والسرىين نحو خمار ليسقين. ما قال ربك ويل الحمد لله سكر وانما قال ويل للمصلين. ومثله يجيك واحد يقول يا اخي ربنا قال له تقول تعال صلي يقول يا اخي ربنا قال لا تقربوا الصلاة - 00:49:27

يقول ربنا قال في ولا تقربوا الصلاة. ربنا بيقول لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. يعني هؤلاء هؤلاء مجرمون ما اكتفوا بضلالي انفسهم لكن يريدون ان يضلوا الناس. يريدون ان يحرفوا الناس عن دين الله. ويصرفوهم - 00:49:45 عن شريعة الله شريعة العز والسعادة. في هذه الاية كلمة احکمت اياته انا اكتفي بالكلام في هذا. لكن في قوله ثم فصلت. انا اعتقد اني انا وكل من يتكلم في العلم ولو جبنا كل ما عندنا من محابر واوراق علشان نفسر ثم فصلت - 00:50:05

لو متنا لو عشنا على مئة سنة ومتنا ما ما كفينا ما اكملناها. ليه؟ لاني ما تفصيل هذه الایات ببيان جميع ما يحتاجه البشر من عند نزولها الى يوم القيمة في عقيدتهم في عقائدهم - 00:50:25

وعبادتهم وسلوکهم ومعاملاتهم بيعهم وشرائهم وصرفهم ورهنهم وكل ما تحتاجه الانسانية فيه. وقلت اکثر من مرة يروح وفد ويذور مرتبة الكونجرس ويعد المجلات المجلدات اللي فيها. يشوفكم واحدكم واحدكم مجلد فيها لخدمة دین محمد. ببيان احكام القرآن - 00:50:45

بيان احكام الاحاديث. احكام السنة ببيان الفقه العام. ببيان الفقه الخاص. لكل شيء المعاش والمعاد وانا اكتفي بان الرجل يقول لسلمان الفارسي لقد علمكم نبيكم كل شيء كل شيء. واحد يقول لصحابي من اليهود. يهودي يقول لي صاحبي. يقول لي صاحبي - 00:51:15

نبينا امي ما كان ترى ولا كتب. ما جرى ولا كتب. ولا راح ندرسها ولا تعلق عليها شيخ ولا على روسها ولا يهودي. ما تعلم على احد. علمه شديد القوى زمرة - 00:51:40

فكان قاب قوس يقول لليهودي للصحابي لقد علمكم نبيكم كل شيء قال اجل علمنا نبي الكرسي حتى القراءة حتى القراءة يعني ايه؟ يعني طبعا انا اقول انت اذا نمت - 00:51:50

علمك وش تقول اذا بديت تنام الوضوء ما فيه احسن منه ابدا اذا نت. يصير عمر كثير على ما يسلط السلطان عليك وانت نائم اذا ابقي توضيت عسى الله يعييني - 00:52:13

وبعدين تقرأ اية الكرسي المعاوذتين حصن تحصن وبعدين يقول الحديث اللي انا ذكرته البارحة اللهم اسلمت نفسي اليك. ووجهت وجهي اليك. وفوضت امري اليك. والجأت ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك. لا ملجا ولا منجا منك الا - 00:52:26

امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. نعم لو كل ما تستيقظ تذكر الله ما تدرى ماذا اعد الله لك من البر والخير. يعني لو كل بما تتذكر تتحرق عندما تتنقل بالليل تذكر الله. وضررت لك مثل الرجل اللي النبي عليه الصلاة والسلام اخبر يخرج من هذا - 00:52:46

رجل من اهل الجنة ويخرج رجل متآبطن لمعاه توه متتوطي وحاطط معاه تحت ابطه وداخل المسجد النبوى. والنبي جالس. فصار وجلس سلم وجلس بعد ما ما تنسن ما تنسن اليوم الثاني قال يخرج عليكم رجل من اهل الجنة من هذا الوجه وخرج نفس - 00:53:12

امس وفي اليوم الثالث خرج الرجل حقه امس فيتبعه عبدالله ابن عمرو ابن العاص ويقول له يا رجل انا ودي انا عندي الليلة انه يصير بيني وبين ابويها بعد البحث - 00:53:34

طبعاً كلام صحيح يعني ان في المعارض لما نزوة عن الكذب ويعرض ما بيكتب عندك الا هو قصده انه يشوفه ايش يسو شوفوا
وش يسو لما يبي الليل كم يصل وكم يقوم وكم يقرأ من الورد من القرآن. يقول نام عنده - [00:53:44](#)

وعبد الله بن عمرو متفططي ومخلبي عيونه بارزة من تحت العطا عشان يشوف حركات الرجال وسكناته ويجد الرجل يغط في نومه
مثل ما يغطه. الا انه لا يتقلب الا اذا ذكر الله. اي حركة منه وهو نائم يقول له - [00:54:04](#)

لا الله الا الله هاي يقول الحمد لله. هيقول الشكر لله. يقول الثناء على الله. ولما جا قبل الفجر بشوية قام ركعة كم ركعة خفيفة فقال

عبد الله بن عمرو في نفسه كان يستحي مني الرجل باني ضيف عنده كان ما قام ولا صلى ولا عمل اوراد. علشان عنده ضيف. الضيف
- [00:54:21](#)

خليني الليلة الثانية. وقال له بأنم عندك الليلة الثانية. ونام الليلة الثانية على نفس النهار. والليلة الثالثة. قالت ما بيني وبين والدي
شيء يعني لا تظني بيني وبينه شيء. ولكن - [00:54:41](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة مرات او ثلاث مرات انت من اعلى انك من اهل الجنة. فاحببت ان ارى عملك
لاعمل مثله عسى ان اكون من اهل الجنة عساكم من اهل الجنة. ما عندي الا ما رأيت. لكنني لا انام وفي قلبي غل - [00:54:51](#)

احد من المسلمين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:55:10](#)